[142] متبحرا خبيرا بالعلوم والاخبار، ومن كبار رجالات الشيعة في الهند ومن أعاظم علمائهم. ولع - بالوراثة عن والده - بالتتبع والتنقيب والبحث والتحقيق، ولا سيما فيما يعود الى مسائل الخلاف بين الطائفتين الشيعة والسنة، وكان من جلالة القدر وعظم الشأن بمكان. قال عبد الحي بترجمته: " أحد العلماء المشهورين في مذهب الشيعة الامامية ولد بمدينة ميرته لتسع بقين من رجب سنة 1240 " (1). اساتذته: نشأ على أبيه وأخيه السيد حامد حسين وناهيك بها نشأة علمية عالية. مؤلفاته: له تآليف ثمينة وآثار جليلة منها: 1 - كشف الحجب والاستار عن وجه الكتب والاسفار (2) قال شيخنا الحجة الطهراني: " فهرس لمؤلفات الشيعة، لم يحتو الا على نزر قليل، فانه لم يزد فيه على ما في خزانة كتبهم الجليلة الا قليلا، ولذا منعه شيخنا العلامة الاكبر الحجة الميرزا حسين النوري المتوفى 1320 من طبعه ونشره، مخافة ان يظن الاجانب انحصار مؤلفات الشيعة بذلك المقدار، وقد اهدى نسخته بخطه لشيخنا المذكور، وذلك حين تشرفه للزيارة في النجف الاشرف مع أخيه العلامة السيد حامد حسين مؤلف عبقات الانوار، وقد كان عازما على طبعه، ولما منعه الاستاذ

_____ (1) نزهة الخواطر 7 / 66 - 31 - (2) الذريعة 18 / 27. _____